

## صباح العرب

محمد هجرس

## حيوانات كئيبة

على "ذمة" صديق عربي جميل؛ فإن أحد أخصائي التغذية في بلده، أرجع أسباب السمنة وعدم فقدان الوزن.. إلى أننا كشعوب - ناكل حيوانات "مكتئبة"!

يا للهول! لماذا تكتئب الحيوانات إذن وتفاصل العنابة بـ"البقرة الضاحكة" التي تناقشتها إعلانات التلفزيون في فترة ما، وهي تحظى بالتدليل و"تدليك" الظهر مع موسيقى هادئة لا تزال تظالعا على استحياء كإحدى وسائل التشجيع على إدرار اللبن وإنتاج اللبن إياه الآن؟

لا أنكر أن مظاهر هذا التدليل - الذي لا يحظى به عريس ليلة "خلته" - كانت تستفزني شخصيا وتستفز كل أنواع الحقد الطبعي الذي تعلق في الذاكرة الشعبية وصيغ نظام حكم بعينه، ومع ذلك فإن التساؤل المشروع يلقي صده الساخري؛ وما المبهج في هذه الحياة إذا كان المواطن العربي نفسه كئيبا.. فلماذا لا تكتئب الحيوانات أيضا؟

قد يتفلسف البعض ويقولون، إن الإنسان - ذكرا كان أم أنثى - يخوض صراعا حياتيا من أجل أن يحقق ما يحققه الحيوان، يذكر ويشقى من أجل أن يتعلم، ثم يتصارع بحثا عن وظيفة يسد منها حاجته الغذائية والشراعية، ويدوح السبع ودحات ليجمع ثمن مسكن ما، ويعد مهرا لعروس يؤثث بيت "النكد".. أسف الزوجية؛ فيما الحيوان يحقق كل هذا بسلاسة، ياكل ويشرب ويتناسل وينام في أي "زريبة" دون حساب لتفرد الطبع أو الجيران أو حتى بني البشر.

ما علينا من كل ذلك، المهم أنني - وبتأخرا جدا - ربما أكون فهمت، لماذا تنتشر عيادات التخسيس وبيع الرشاقة في شوارعنا وحاراتنا كانتشار الباعة الجائلين؛ ولماذا تهذر نسوتنا أموالهن الملاجبة ترهلاتهن - ما ظهر منها وما بطن - ويجرين وراء برامج التلفزيون وقنوات "شد البطن" التي تلطفت في مسخرتها على قناة مثل "الجزيرة" القطرية.

قد يقول قائل أو قائلة "إنه لهذا السبب لم نعد نشعر بسذة في ما ناكل من لحوم أو وجبات بلا طعم، وبالتالي تتساقط مقولة "الست نفسها حلوة في الأكل" وتبقى فقط الحركات البهلوانية للتشيف "فلان" وبهاراته الخيالية.

## غربان المدن تعاني من ارتفاع الكولسترول

نيويورك - تعاني الغربان التي تعيش في المدن من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم مقارنة بأقرانها التي تعيش في المناطق الريفية، بحسب ما ذكر باحثون من الولايات المتحدة في دراسة نشرت في العدد الحالي من مجلة "زي كوندر، أورينولوجيكال أبلجيشنز" المعنية بالدراسات ذات الصلة بعلم الطيور.

ولكن الباحثين أكدوا في الوقت ذاته أنهم لم يجدوا مشاكل صحية لدى هذه الطيور، ورجحوا أن يكون السبب وراء ذلك هو أن الدهون والسعرات الحرارية الكثيرة في الوجبات الغذائية تحسن في المقابل من فرص بقاء هذه الطيور على قيد الحياة.

وتبين للباحثين أنه كلما كانت سمات حياة المدينة تغلب على الوسط المحيط بالمش، كلما ارتفعت نسبة الكولسترول لدى أفراخ الغربان، مما يعني حسب الباحثين أن هذه الأفراخ غذيت ببقايا الوجبات السريعة.

ولدراسة تأثير بقايا الطعام البشري على الطيور، بشكل مباشر، جمع الباحثون إضافة إلى ذلك بيانات عن 86 فرخا من أفراخ الغربان بمدينة كليفتون، بنيويورك، تغذت بشكل منتظم على سندوتشات اللحم تشيز برغر، التي يضاف إليها جبن.

## القهوة في مهمة مقدسة لإنقاذ غابات موزمبيق



## الحديقة تنتعش

تتم زراعتها، مع انتشار السلام الآن سيشهد قفزة كبيرة في إنتاجنا، مما سيضع قهوة غوروغو على الخارطة". وتابع "سوف يجني المزارعون أرباحا معقولة، وسوف يحصلون على أسعار ممتازة لمحصولهم المزروع".

ويوجد أكثر من 800 متمد من رينامو في ثلاثة معسكرات مسلحة في قمة جبل غوروغو. لكن مسؤولي المنتزه يقولون إن الوعد بربح أموال كثيرة من زراعة القهوة قد يغري الكثير منهم بالتخلي عن أسلحتهم والبعد في رعاية الشجيرات.

ويعمل مشروع قهوة غوروغو على زيادة إنتاجه، مدفوعا باتفاقية السلام الموقعة في مطلع هذا الشهر بين حكومة موزمبيق والمتمردين. وخلال السنوات الأربع الماضية، قامت الحكومة بزراعة 40 ألف شجرة قهوة أنتجت هذا العام 8 أطنان من حبوب البن.

وقال جوردان إن حوالي 300 ألف شجرة جديدة ستزرع هذا العام وسنويا على مدى السنوات العشر المقبلة. ويوضح، وهو يشير إلى قطعة من الشتلات في أكياس على وشك أن

من محاصيل الإعاشة التي يزرعها المزارعون المحليون. وقبل عشرين عاما، كان منتزه غوروغو مهجورا نتيجة للحرب الأهلية المدمرة في البلاد، وتم صيد الكثير من الحيوانات البرية فيها. لكن تنتعش الحديقة الآن بفضل عقد الشراكة بين حكومة موزمبيق ومشروع ترميم غوروغو، الذي يدعمه الأميركي غريغ كار. وتخصص المنظمة أكثر من نصف ميزانيتها السنوية لدعم المجتمعات التي تعيش حول المنتزه.

وضعت إدارة منتزه غوروغو الوطني في موزمبيق خططا لزيادة إنتاج القهوة بشكل كبير من منطلق إدراكها لأهمية هذا النشاط للبيئة وللشبان المحليين، حيث يوفر الدخل الذي يغطي احتياجات المزارعين كما يساهم في إنقاذ الغابات المطيرة هناك والتي كانت مهددة بالزوال.

## أندرو ميلدروم

كبير جزء من خطة إدارة منتزه غوروغو الوطني لزيادة دخل الأشخاص الذين يعيشون حول المنتزه بالإضافة إلى تنشيط البيئة.

ويقع جبل غوروغو على ارتفاع 1863 مترا (6112 قدما) فوق السهول المركزية لموزمبيق، بينما جرف المزارعون المحليون الذين يرغبون في زراعة الذرة، الغابات الخشبية في المناطق المطيرة العليا. لكن القهوة تعتبر محصولا يمكن أن يوقف عملية إزالة الغابة، كما يقول خبراء منتزه غوروغو الوطني.

وحيث تنتج شجيرات القهوة المزروعة في ظل حبوب قهوة ذات مذاق أفضل، بحيث تتم زراعة الأشجار بين الأشجار الأصلية للغابة. وتنتشر منحدرات خضراء من أشجار البن في المناطق العارية من الأشجار والتي تتخللها أيضا الأشجار المحلية مثل أشجار الأليزيا وغيرها من المحاصيل.

ويقول ماثيو جوردان، المدير المساعد لبرنامج "أغريكالتشر لأفليهود بروغرام" في منتزه غوروغو الوطني، إن "زراعة القهوة تزدهر في هذه الغابات المطيرة، وتنتج دخلا أفضل بكثير من الذرة وتشجع المزارعين على إعادة زراعة الغابات المطيرة. إنه تطور مريح للجانبين: للمزارعين والبيئة".

وقال جوردان إن القهوة قد تنتج 10 أضعاف الدخل أكثر من الذرة أو غيرها

جبل غوروغو (موزمبيق) - تقوم الموزمبيقية كويريدا باريكويينا بفرز حبوب القهوة الموضوعة على الرفوف لتجف في الشمس وتتخلص من أي حبة مشقوقة أو مشوهة، قائلة بابتسامة جريئة "أحب زراعة القهوة لأنني أكسب منها نقودا كثيرة. يمكنني شراء الصابون وزيت الطهي والكتب المدرسية والأدوات المنزلية. إنها مريحة للغاية". وظلت باريكويينا تزرع القهوة لمدة أربع سنوات على المنحدرات العليا لجبل غوروغو، حيث تغطي الغيوم غالبا الغابات المطيرة في الأعلى. والآن وبعد أن تم توقيع اتفاقية سلام بين حكومة موزمبيق ومتمردي رينامو، التي يقع مقرها العسكري في مكان قريب، فإنها تخطط لزراعة المزيد من أشجار البن.

وتقول باريكويينا، وهي أم لسبعة أطفال، إنها تشجع أبنائها على الانضمام إليها في إنتاج القهوة. وأكدت "أحب أن أرى الآخرين في عائلتي يزرعون القهوة. إنها توفر لنا مصدرا للأمل".

وتعتبر باريكويينا واحدة من 400 مزارع موزمبيقية ينتجون القهوة التي تكسبهم دخلا تقريبا قيما بينما تساعد على إنقاذ الغابات المطيرة بجبل غوروغو.

وبعد أن عم السلام بقمة الجبل، توجد خطط لزيادة إنتاج القهوة بشكل

## الجيش الألماني يبحث عن مجندين في معارض ألعاب الفيديو

ويبدو جناح القوات المسلحة (بونديسفير) في معرض يزرخ بأجنحة لكليات هندسة وصناع سيارات ومطوري برمجيات كأنه يغرد خارج السرب مع الجنود الموجودين فيه والمقرّر عددهم بحوالي ثلاثين.

ويستقطب الجناح العسكري العشرات من الشباب الراغبين في تجربة آلة تحاكي التحليق بال مروحية بتقنية الواقع الافتراضي أو ممارسة لعبة سرعة مع خصم لهم.

ويبدو جناح القوات المسلحة (بونديسفير) في معرض يزرخ بأجنحة لكليات هندسة وصناع سيارات ومطوري برمجيات كأنه يغرد خارج السرب مع الجنود الموجودين فيه والمقرّر عددهم بحوالي ثلاثين.

ويستقطب الجناح العسكري العشرات من الشباب الراغبين في تجربة آلة تحاكي التحليق بال مروحية بتقنية الواقع الافتراضي أو ممارسة لعبة سرعة مع خصم لهم.

ويبدو جناح القوات المسلحة (بونديسفير) في معرض يزرخ بأجنحة لكليات هندسة وصناع سيارات ومطوري برمجيات كأنه يغرد خارج السرب مع الجنود الموجودين فيه والمقرّر عددهم بحوالي ثلاثين.

ويستقطب الجناح العسكري العشرات من الشباب الراغبين في تجربة آلة تحاكي التحليق بال مروحية بتقنية الواقع الافتراضي أو ممارسة لعبة سرعة مع خصم لهم.

## لصوص يسرقون أجراس الأبقار في النمسا

في تيرول. وتقدر قيمة الجرس الواحد بحوالي 500 يورو. وقد سرقت سبعة أجراس الجمعة والسبت من أبقار تابعة لمواش مختلفة ترعى على علو أكثر من ألف متر، بعد سرقة ثلاثة أجراس في مطلع أغسطس من مرعى آخر.

التي توضع حول اعناق الأبقار "تكتسي خصوصا دلالة عاطفية بالنسبة إلى المربين"، بحسب ما قال برنهارد غوربر الناطق باسم الشرطة المحلية في تصريحات لوكالة فرانس برس.

وأشار غوربر إلى أنها المرة الأولى التي تسجل فيها حوادث من هذا القبيل

فيينا - تبحث شرطة ولاية تيرول النمساوية عن لصوص غامضين يقومون بسرقة الأجراس المعلقة بالأبقار كثر سرقاتهم في الأسابيع الأخيرة.

وتحير دوافع هؤلاء اللصوص السلطات، علما وأن الأجراس



ستكون النجمة التونسية درة ضمن لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان الجونة السينمائي، حسب إدارة المهرجان التي أعلنت عن التفاصيل الدورة الثالثة.

## أغنية ريداون تحفي بأفريقيا من الرباط

الرباط - حصدت أغنية "وي لوف أفريكا" (نحن نحب أفريقيا) أكثر من 10 ملايين مشاهدة و 91 ألف إعجاب على موقع يوتيوب.

والأغنية هي آخر إصدارات المنتج والفنان العالمي "ريداون" الحاصل على عدة جوائز "غرامي" وتجمعه بنجم "أر. أن. بي" المغربي أمينوكس والفنانة إنا مودغا الحاصلة على جائزة غرامي الفرنسية مرتين.

وقال ريداون "أطمح إلى أن تصبح هذه الأغنية نشيدا للقارة الأفريقية بأكملها".

وأضاف، في تصريح بمناسبة إطلاق أغنيته الجديدة، "أمنيته هي أن يجد جميع الأفارقة أنفسهم في هذه الأغنية التي تمثل إسهامي المتواضع في هذه القارة التي أحبها وافتخر بالانتماء إليها".

وتم اختيار "وي لوف أفريكا" لتكون الأغنية الرسمية للدورة 12 للألعاب الأولمبية الأفريقية 2019 المقامة بالرباط إلى غاية نهاية الشهر الحالي. وتم إصدار الأغنية ومشاركتها مع الجمهور في حفل افتتاح هذه الدورة، وجاء العرض تويجا للايقاع الحديث والغناء الكورالي الأفريقي.

